

بيان صادر عن علماء المسلمين يؤيد فيه الفتوى في أن المسجد الأقصى والمسجد
الإبراهيمي مسجdan إسلاميان لا يشارك المسلمين فيهما أحد من أصحاب الديانات
الأخرى، وأن المقصود بالمسجد الأقصى هو جميع ما أحاط به السور وفيه الأبواب
والأقصى ومسجد الصخرة والساحات المحيطة بهما*

(الدستور، عمان، 1967/9/8)

عمان، 1967/9/6

بسم الله الرحمن الرحيم

بناء على الدعوة الموجهة من سماحة قاضي القضاة ورئيس الهيئة العلمية الاسلامية في المملكة
الأردنية الهاشمية فقد اجتمع علماء المسلمين في الاردن من قضاة شرعيين، ومفتين ونواب
ومدرسين وخطباء ووعاظ ومرشدين وموجهين برئاسة سماحته في اليوم الثاني من جمادي
الآخرة سنة 1387 الموافق السادس من ايلول سنة 1967 واطلعوا على نص الفتوى التي اصدرها
اخوانهم العلماء في الضفة الغربية من المملكة وما تضمنته من معلومات دينية صحيحة واسانيد
تأييحية موثوقة حول حقوق المسلمين في المسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف وما
يبيته اليهود من نوايا سيئة ومقاصد خبيثة للاعتداء على مقدسات المسلمين وما يجب عليهم
اتخاذها ازاء هذه الاعمال العدوانية وقرروا مجتمعين ما يلي:

1- ان احتلال الاعداء لاي جزء من ديار المسلمين اعتداء على المسلمين كافة يوجب عليهم
الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس حتى ازالة العدوان.

2- تأييد الفتوى في ان المسجد الاقصى المبارك والمسجد الابراهيمي الشريف مسجdan
اسلاميان لا يشارك المسلمين فيهما احد من اصحاب الديانات الاخرى وان المقصود بالمسجد
الاقصى المبارك هو جميع ما احاط به السور وفيه الابواب ويشمل المسجد المعروف الان بالمسجد
الاقصى المبارك ومسجد الصخرة المشرفة والساحات المحيطة بهما.

3- ان الاعتداء على اي جزء من ساحات المسجد الاقصى او الحرم الابراهيمي الشريف هو
عدوان على المسلمين ومساس بقديسيتهما لا سيما وان المحافظة على المسجد الاقصى المبارك
الذي اشاد الله بذكره في قرآنه الكريم واسرى اليه برسوله محمد بن عبد الله (صلى الله عليه
وسلم) هو واجب على المسلمين جميعا.

* المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع وتصنيف، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1967 (بيروت: مؤسسة
الدراسات الفلسطينية، 1969)، 688-686.

4- ان كل محاولة لتغيير الوضع القائم والتوسع في ساحة المبكى وهدم الابنية الوقفية والزوايا والمدارس الاسلامية المجاورة والملاصقة للمسجد الاقصى المبارك وازالة المعالم الاسلامية من حوله يعتبر اعتداء صارخا على المسلمين في جميع اقطارهم ويثير مشاكل واخطارا لا نهاية لها ويتنافى مع الحقوق والمبادئ الدولية في العالم.

5- ان العلماء يحذرون العالم كله من ان استمرار احتلال اليهود لمدينة القدس وديار المسلمين والعبث بالمسجد الاقصى المبارك والمقدسات الاخرى سيؤدي الى اثاره حرب دينية مقدسة ان عاجلا او اجلا يخوضها المسلمون جهادا في سبيل الله.

6- ان علماء المسلمين في المملكة الاردنية الهاشمية بصفتيها الغربية والشرقية يهيئون بالمسلمين في العالم ان يتنبهوا لهذا الخطر الداهم ولما تبثته الصهيونية واعوانها من نوايا خبيثة ومقاصد سيئة للتوسع والاعتداء على المقدسات ويرجون ان يهب اخوانهم في جميع الاقطار لنصرة دينهم والوقوف صفا واحدا بوجه المعتدين والمستعمرين "ان الله يحب الذي يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص" صدق الله العظيم

7- رفع هذه الفتوى لسماحة قاضي القضاة ورئيس الهيئة العلمية الاسلامية لرفعها للجهات المسؤولة والعمل على توزيعها واذاعتها في المملكة وخارجها وارسالها للاقطار الاسلامية ليطلع عليها علماء المسلمين والمسؤولون ليقوموا بما يمليه عليهم واجبهم الديني وعقيدتهم الاسلامية وليتناولها خطباء المساجد في جميع انحاء العالم الاسلامي بالشرح والتوضيح واعلان نص الفتويين على المسلمين في جميع اقطارهم.

8- ابلاغ نص الفتويين لهيئة الامم المتحدة، والتنبيه الى ان ما اصاب المقدسات الاسلامية سيصيب غيرها من المقدسات وترجمة هذه الفتوى الى اللغات الاخرى.

التواقيع: عبد الله غوشة قاضي القضاة ورئيس الهيئة العلمية الاسلامية، محمد فال الشنقيطي مدير الشرعية وعضو الهيئة العلمية الاسلامية، عبد الله القلقيلي المفتي العام وعضو الهيئة العلمية والاسلامية، صبحي الموقت رئيس محكمة الاستئناف الشرعية المنتدب، مطيع الحمامي مفتش المحاكم الشرعية، انور اسماعيل عضو محكمة الاستئناف الشرعية، غالب هيكل عضو محكمة الاستئناف الشرعية المنتدب، محمد الماجد قاضي اربد الشرعي، محمد محيلان قاضي العاصمة الشرعي، عبد الله العزب مفتي الجيش والقوات المسلحة، صالح المتحسب قاضي السلط الشرعي، مطلق المحتسب قاضي العاصمة الشرعي، محمد مصطفى العبيني قاضي جرش الشرعي، محمد صادق الخالدي قاضي الرمثا الشرعي، عبد الباقي حمو نائب، يوسف العظم نائب، واصف فخر الدين قاض شرعي، عبد الرحيم مريش عميد كلية الشريعة، عبد العزيز الخياط مستشار في التربية والتعليم، ابراهيم العمري مفتي الزرقاء، ابراهيم زيد الكيلاني رئيس القسم الديني في الاذاعة، محمد ابو سردانه استاذ في الجامعة الاسلامية، اسعد بيوض مدير دار الايتام الاسلامية، عزت الشريف الموجه التربوي للتربية

الدينية وداود العبادي مرشد الجيش، ومحمد حسين واعظ في الجيش، محمود العواطي واعظ
جرش، وعز الدين الخطيب التميمي مفتش الوعظ والارشاد.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>